مدير عام مكتب التعليم المهني والتقني بمحافظة صنعاء

التعليم الفني والتدريب المهني عماد التنمية الاقتصادية

● في ضوء توجيهات فخامة الأخ الرئيس /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالاهتمام بالتعليم والفني والتدريب المهني وإيلاء جل الرعاية والاهتمام بهذا الجانب باعتباره الركيزة الأساسية في التنمية الاقتصادية لبلادنا من خلال تأهيل وإعداد الأيدي العاملة لدخول سوق العمل بمهارات وكفاءات تتناسب مع احتياجات سوق العمل وبما يؤدي إلى خفض نسبة البطالة وتحسين مستوى المعيشة لقطاع واسع من الشباب وعلى هذا الأساس يشهد مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة صنعاء نشاطاً كبيراً من خلال تنفيذ العديد من المشاريع الخاصة بإنشاء المعاهد التقنية والمهنية والصناعية سواء الجاري تنفيذها أو التي سيتم تنفيذها وفقاً لخطة العام القادم.

صنعاء / إبراهيم القرضي

ولتسليط الضوء على ذلك التقيت الأخ/ المهندس عبدالغني علامه المدير العام للمكتب بالمحافظة حيث تحدث في البداية حول أهمية التدريب المهني والتقني والنشاط الحالي فقال:

– إن التعليم الفني والتدريب المهني هو عماد التنمية الاقتصادية والسبيل الأمثل للقضاء على البطالة بين أوساط الشباب وقد أكد ذلك فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأن هذا العصر الذي يتميز بالمستجدات والتطورات العلمية والتقنية والمعلوماتية تعتمد على مدى الخبرة المكتسبة وصناعة المعرفة والمهارات التقنية التي يمتلكها رأس المال البشري.

ومن هنا تتلازم العلاقة بين التنمية الشاملة والتعليم وخصوصاً التعليم الفني والتدريب المهني باعتباره أهم الروافد التي تصب في مشاريع التنمية وسوق العمل من خلال احتياجاته من المخرجات المؤهلة ذات الكفايات المهنية التي تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية.

وبهدف تكثيف الجهود الرامية لتحسين مدى ارتباط برامج التعليم الفني والتدريب المهني بمتطلبات التنمية الشاملة وبهدف تكثيف الجهود المخططة لتحقيق قفزة تنموية كمية ونوعية وإحداث التغيير المطلوب في أساليب العمل والإنتاج فقد تعددت الأسباب لدعم التعليم الفني والتدريب المهني ورفع الطاقة الاستيعابية لمؤسساته والحد من تفاقم ظاهرة الإقبال على مؤسسات التعليم الثانوي والتعليم العالي الأكاديمي ونمو البطالة بين مخرجاتها.

وفي ظل الاهتمام المتزايد من قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية بمنظومة التعليم الفني والتدريب المهني كأحد روافد التنمية الشاملة فقد تم إصدار عدد من القرارات الجمهورية وقرارات من رئاسة مجلس الوزراء والقرارات الوزارية الداعمة لمنظومة التعليم الفني والتدريب المهني على النحو التالي:

– صدور القرار الجمهوري بالقانون رقم(١٥) لسنة ١٩٩٥م بإنشاء صندوق التدريب المهني والتقني وتطوير المهارات.

– صدور قرار مجلس الوزراء رقم (٦٧) للعام ١٩٩٥م الخاص بتشكيل المجلس الوطني للتدريب المهني والتقني في مختلف مستويات العمل المهني مادون المستوى الاختصاصي وذلك بما يلبي احتياجات خطة التنمية وسوق العمل وكذلك قرار مجلس الوزراء رقم (٦٣٩) لسنة ١٩٩٩م بشأن إعادة تشكيل المجلس الوطني للتدريب المهني والتقني.

– صدور القرار الجمهوري رقم (٤٦) لسنة ٢٠٠١م بإنشاء وزارة التعليم الفني والتدريب المهني.

– صدور قرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٠) لسنة ٢٠٠٢م المتضمن الموافقة على خطة رفع الطاقة الاستيعابية لمخرجات التعليم الفني والتدريب المهني إلى ١٥٪ بحلول عام ٢٠١٢ المقدمة من وزارة التعليم الفني والتدريب المهني.

– موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٠م على الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني.

وفي ضوء اهتمام السلطة المحلية ممثلة بالعميد/ عبدالواحد محمد البخيتي محافظ محافظة صنعاء فقد وجه بتنفيذ ندوة تعريفية بالتعليم الفني والتدريب المهني وأهدافه وأهميته وشراكته مع القطاعات الاقتصادية المختلفة وعلى رأسها القطاع الخاص.

وإرتباطاً بالاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني والخطط المنفذة لها وكذلك الجهود الدؤوبة من قبل الدكتور/ علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني والمهندس/ عبد الوهاب العاقل نائب الوزير فقد نوقشت في تلك الورشة أربعة محاور هي:

(التعريف بالتعليم الفني والتدريب المهني – أهداف التعليم الفني والتدريب المهني وأهمية الشراكة بين التعليم الفني والتدريب المهني والقطاع الخاص– أهمية مجالس التعليم الفني والتدريب المهني والتقني).

(مفهوم التعليم الفني)

● وحول التعريف بالتعليم الفني والتدريب المهني قال:

– للتعرف على مفهوم التعليم الفني والتدريب المهني فقد عرفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في المادة الأولى بدورتها الخامسة والعشرين بأنه يعني جميع أشكال ومستويات العملية التعليمية التي تتضمن دراسة التكنولوجيا والعلوم المتصلة بها واكتساب المهارات العلمية والدرايات والمواقف والمدارك المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى المعارف العامة

(أهداف التعليم الفني)

● وعن أهداف التعليم الفني والتدريب المهني وأهميته قال:

١– الإسهام في الدفع بعجلة التنمية الشاملة وعلى وجه الخصوص تنمية الموارد البشرية

٢– المساهمة في الجهود المبذولة من الحكومة والمجتمع للتخفيف من ظاهرة الفقر في المجتمع فالعلاقة بين مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني والفقر علاقة عكسية فإن وجد التعليم الفني والتدريب المهني بالمستوى المطلوب لتأهيل المخرجات بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل والقطاع الخاص لما من شأنه توفير فرص العمل لهذه المخرجات والتخفيف من ظاهرة الفقر وتحسين الاحوال المعيشية للناس فالأيدي المدربة الماهرة لا تعرف الفقر.

٣– التخفيف من البطالة بين أوساط المجتمع وخاصة فئة الشباب حيث أن المهارات المحدودة أو الغائبة تؤدي إلى نقص فرص العمل وبالتالي تتقلص كمية الانتاج لدى القطاع الخاص بذلك تبرز عملية تخفيض الأجور الجيدة وبالتالي ترتفع نسبة البطالة والفقر في المجتمع ويمكننا القول إن مستقبل اليمن في تخفيف ظاهرتي الفقر والبطالة مرهون بدرجة كبيرة برقي مستوى التعليم الفني والتدريب المهني.

٤– كما أن التعليم الفني والتدريب المهني يهدف إلى تعديل الاختلال الواضح في التوازن الذي يشهده سوق العمل في بلادنا بين قوى العمل المعروضة من ناحية والكفاءات المطلوبة من ناحية أخرى.

٥– يهدف التعليم الفني والتدريب المهني بدرجة أكبر إلى مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية في عصر تسارع فيه إيقاع التقنية ومبتكرات التكنولوجيا التي تشهده دول الغرب وصار الإنسان غير المدرب عنصراً استهلاكياً وعثرة في طريق التنمية الشاملة وعبئاً على المجتمع الذي هو فيه باعتبار العنصر البشري هو المصدر الرئيسي للتنمية

(المشاريع)

● وعن المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها والخطة القادمة قال:

– في يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٣/١٢/٨ بديوان عام وزارة التعليم الفني والتدريب المهني عقد لقاء تشاوري بمكتب الأخ/ نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني بين الأخوين المهندس/ عبد الوهاب محمد العاقل نائب الوزير والعميد/ عبد الواحد محمد البخيتي محافظ محافظة صنعاء رئيس المجلس المحلي وبحضور مدير عام مكتب فرع الوزارة م/صنعاء ومدير عام المشاريع بالوزارة وفي اللقاء تم استعراض المواضيع المتعلقة بمستقبل التعليم الفني والتدريب المهني بالمحافظة ومن جانبه قام الأخ/ نائب الوزير باستعراض وقراءة البرنامج الاستثماري لمشاريع جديدة لمحافظة صنعاء للعام ٢٠٠٣– ٢٠١٢ والمتمثلة في (٧١) مشروعاً خلال العشر السنوات القادمة بالإضافة إلى إعادة تأهيل معهدين مسلمة من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التعليم الفني والتدريب المهني وهما معهد بمديرية كسمة والآخر بمديرية الحيمة الخارجية بعد ذلك اتفق الأخ/ نائب الوزير مع الأخ/ المحافظ على جدولة المشاريع حسب الأولوية والأهمية بالنسبة للمرحلة الأولى وأما المرحلة الثانية فيعتمد تنفيذها على ما تم اعتماده في موازنة ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م..

■ عبد الغني علي علامه

خطتنا تشمل تنفيذ وإنشاء العديد من المعاهد

التعليم الفني عماد التنمية

● وحول اتجاهات خطة المكتب أشار قائلاً:

– في ضوء توجيهات فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالاهتمام بالتعليم الفني والتدريب المهني التي تؤكد جميعها مخاطباً الحكومة بإعطاء الأولوية والاهتمام وكذا توجيهاته للحكومة بالاهتمام بالتعليم الفني والتدريب المهني كونه الركيزة الأساسية في التنمية الاقتصادية لبلادنا الذي بدوره يعد ويؤهل الأيدي العاملة لدخول سوق العمل بمهارات وكفاءات تتناسب مع احتياجات سوق العمل بما يؤدي إلى خفض نسبة البطالة في اليمن وتحسين مستوى المعيشة لقطاع واسع من الشباب الذين يبحثون عن فرص العمل.

وبناءً على خطة وزارة التعليم الفني والتدريب المهني الهادفة إلى رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم الفني والتدريب المهني إلى١٥٪ من مخرجات التعليم الأساسي والثانوي وهذه الخطة تتطلب معايير وشروطاً ومواصفات علمية لتعيين مواقع جديدة لمشاريع معاهد مهنية وتقنية في كافة المجالات الفنية بالمستويات المختلفة وهذه المعايير والشروط والمواصفات لن تتحق إلا من خلال إعداد وتنفيذ مسح ميداني يشمل جميع مديريات محافظة صنعاء..

ومن أجل تحقيق مستوى التنمية الذي تطمح إليه قيادة المحافظة تسعى قيادة محافظة صنعاء ممثلة بالأخ العميد/ عبد الواحد محمد البخيتي محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي إلى تحقيق وانجاح خطة رفع الطاقة الاستيعابية الموافق عليها من مجلس الوزراء بقرار رقم (٢٨٠) لسنة ٢٠٠٢م في إطار محافظة صنعاء.

وفي هذا الإطار فقد قام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني م/ صنعاء بمسح ميداني شامل يهدف إلى تحديد مواقع تتناسب وشروط إنشاء معاهد مهنية وتقنية تلبي احتياجات سوق العمل حسب كل منطقة وبهذا الصدد تم تحديد مواقع لمشاريع جديدة للعام الحالي ٢٠٠٤م وهذه المواقع مخصصة لعدد أربعة مشاريع هي:

١– مشروع المعهد التقني بمديرية بني مطر

٢– مشروع المعهد التقني بمديرية جحانة

٣– مشروع المعهد المهني الصناعي بمديرية بلاد الروس

٤– مشروع المعهد المهني الصناعي بمديرية مناخه.